ولا اثر لوجود الياء بعدها في الترقيق ولا فرق بين ورش وغيره
في ذلك والله اعلم **واما المرء** من قوله تعالى بين المرء وزوجه
والمرء وقلبه فذكر بعضهم ترقيقها لجميع القراء من اجل كسرة
الميم بعدها واليه ذهب الاهوازي وغيره وذهب كثير من
المغاربة الى ترقيقها لورش من طريق المصريين وهو مذهب
ابي بكر الادفوي وابي القسم بن الفحام وتركرياء بن يحيى ومحمد
بن خيرون وابي علي بن بليمة وابي الحسن الحصري وهو احد
الوجهين في جامع البيان والتبصرة والكافي الا انه قال في التبصرة
والكافي ان المشهور عن ورش الترقيق وقال في شرح التفخيم
اكثر واحسن وقال الحصري ولا تقرأن راء المرء الا رقيقة
لدى سورة الانفال اوقصة السحر وقال الداني وقد كان
محمد بن علي وجماعة من اهل الاداء من اصحاب بن هلال
وغيره يروون عن قرائهم ترقيق الراء في قوله بين المرء حيث
وقع من اجل جرة الهمزة قال وتفخيمها اقيس لاجل الفتحة
قبلها وبه قرأت اه والتفخيم اصح وهو القياس لورش وجميع
القراء وهو الذي لم يذكر في الشاطبية والتيسير والكافي
والهادي والهداية وسائر اهل الاداء سواه واجمعوا على
تفخيم برميهم وفي السرد ورب العرش والارض ونحوه
ولا فرق بينه وبين المرء والله اعلم **فثالها** بعد الضم القرآن
والفرقان والغرفة وكرسيه والخرطوم وترجي وسارعوا
وزرنم فلا خلاف في تفخيم الراء في ذلك كله **ومثالها** بعد الكسر
فرعون وشرعة وشرمذة ومربة والغردوس وام لم تنذرهم
واحصرتم واستاجره وامرت وبقطرن وقرن فاجمعوا على
ترقيق الراء في ذلك كله لوقوعها بعد كسرة فان وقع بعدها
حرف استعلاء فلا خلاف في تفخيمها من اجل حرف الاستعلا

و

والذي ورد منها في القرآن ساكنة بعد كسر وبعدها حرف
استعلا قرطاس في الانعام وفرقة وارصادا من التوبة
ومرصادا في النبا وليرصاد في الفجر وقد سد بعضهم فمالي
ترقيق ما وقع بعد حرف استعلا من ذلك عن ورش من
طريق الازرق كما ذكرها في الكافي وتلخيص بن بليمة من احد
الوجهين وهو غلط والصواب ما عليه عمل اهل الاداء والله
اعلم **فصل في الوقف** من سورة الشعراء من اجل كسر
حرف الاستعلا وهو القاف مذهب جمهور المغاربة والمصريين
الى ترقيقه وهو الذي قطع به في التبصرة والهداية
والهادي والكافي والتجريد وغيرها وذهب سائر اهل الاداء
الى التفخيم وهو الذي يظهر من نص التيسير وظاهر العنوان
والتلخيصين وغيرها وهو القياس ونص على الوجهين
صاحب جامع البيان والشاطبية والاعلان وغيرها وهو
القياس ونص على الوجهين صاحب جامع البيان
والشاطبية وغيرها والوجهان صحيحان الا ان النصوص
متواترة على التغليظ وعامة على غير واحد عليه الاجماع وذكر
الداني في غير التيسير والجامع ان من الناس من يفخم وافرق من اجل
حرف الاستعلا قال والمأخوذ به الترقيق لان حرف الاستعلا
قد انكسر صولته لتحركه بالكسرة والقياس اجرا الوجهين في
فرقة حال الوقف لمن اماله التاء بيت ولا اعلم فيها نصا والله
اعلم **واما مرفقا** فقد ذكر بعض اهل الاداء تفخيمها من كسر
الميم من اهل البصرة والكوفة من اجل زيادة الميم وعروض
كسرتها وبه قطع في التجريد وحكاه في الكافي ايضا عن كثير من
القراء ولم يرجع شيئا والصواب فيه الترقيق وان الكسرة فيه
لازمة وان كانت الميم زايدة كما ياتي ولولا ذلك لم ترقق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)